انماط التعلم والتفكير على وفق وظائف الدماغ وعلاقتها بمستوى أنجاز فعاليات الميدان

والمضمار للطلاب في بطولة الجامعات العراقية للمنطقة الشمالية

*أ.م.د. فرهنك فرج محمد غريب أ.م.د. ياسين عمر محمد م. د. أمل صابر علي

*كلية التربية الرياضية / جامعة السليمانية/ العراق/ البريد الالكتروني: farhang2006fe@yahoo.com

(الاستلام ٩ تموز ٢٠١٢ القبول ٣٠ آب ٢٠١٢)

المخلص

يهدف البحث الى معرفة انماط التعلم والتفكير لدى لاعبي فعاليات الميدان والمضمار وكذلك معرفة العلاقة ما بين انماط التعلم والتفكير على وفق وظائف الدماغ لدى عينة البحث ونتائجهم ضمن بطولة المنطقة الشمالية للجامعات العراقية وتكون مجتمع البحث من (٢٠٠ طالبا) اما العينة فتكونت من (٨٢ طالبا) وهم الحاصلون على المراتب الست الاولى في البطولة واستخدم الباحثون المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي و مقياس انماط التعلم والتفكير للحصول على نتائج البحث والمعد من قبل (تورانس واخرون، ١٩٧٨) وأعتمد الباحثون على الوسائل الاحصائية الملائمة في مناقشة النتائج المتحققة وتوصلوا الى بعض الاستنتاجات ومنها :

- ظهر ان عينة البحث ذات انماط تعلم وتفكير على وفق وظائف الدماغ لها تصنيفات مختلفة باختلاف الفعاليات.
- وجود ارتباط بين انماط التعلم والتفكير على وفق وظائف الدماغ في اغلب الفعاليات المقرره.

الكلمات المفتاحية: التعلم والتفكير - وظائف الدماغ - مستوى الأنجاز - الميدان والمضمار

Learning and thinking patterns according to the functions of the brain and their relationship with the level of achievement of track and field events for students in Iraqi universities Championship for the Northern District

Assist .prof Dr. Farhang F. M. Gharib Assist .prof Dr. Yassin O. Mohamed Dr.Amal S. Ali

Abstract

The research aims to find out patterns of learning and thinking of the players of track and field events, and also to investigate the relationship between learning styles and thinking according to brain function for a sample of research and their results in northern region championships of universities. The research community consisted of (200 students). The sample consisted of (82 students) and they obtain the top six rank in the championship, and the researchers used the descriptive method with survey style and scale patterns of learning and thinking to get the results and which prepared by (Torrance and others _ 1978) and adopted the researchers statistical methods appropriate to discuss the results and reached some conclusions, including:

- *It is found out that the research sample of learning and thinking patterns according to the functions of the brain have different classifications for different events.*
- *The correlation between learning and thinking patterns according to the functions of the brain in most of the scheduled events.*

Keywords: Learning and Thinking - Functions Of The Brain -Level Of Achievement - Track and Field

انماط التعلم والتفكير على وفق وظائف الدماغ وعلاقتها.....

١ - التعريف بالبحث:

١-٢ مقدمة البحث وأهميته:

ان الوصول الى المحافل الدولية في المجال الرياضي وتحقيق النتائج المرموقة فيها لم يأت اعتباطا ، بل قد تكون نتيجة تطور التدريب الرياضي وتنوع أساليبه ، والتعمق في المعرفة والعلوم الرياضية المختلفة والكشف عن العلاقة والتداخل فيما بينها ومدى امكانية الاستفادة منها كالتدريب الرياضي والتعلم الحركي . فالتدريب الرياضي عملية علمية وتربوية في ان واحد ، وعند التخطيط لاي نوع من المناهج او الخطط التدريبية يستوجب على القائم بها ان يتبنى الدقة والتوازن في تصميمها في اثناء وضع المناهج التدريبية الصحيحة ليؤدي الى تحقيق الاهداف المرجوه سواء كانت هذه الاهداف بدنية ام مهارية ام نفسية ام عقلية .^(١)

ويعد المخ احد الاجزاء الرئيسة للجهاز العصبي للانسان ، وهو مركز تنظيم معظم فعاليات الجسم والتحكم بها واستقبال الاشارات العصبية الحسية والاستجابة لها بأرسال اثار عصبية تؤدي الى حدوث تغيير في بنية الجسم الداخلية والخارجية.^(٢)

ويتكون المخ من نصفين كرويين ايمن وايسر مختلفين وظيفيا ، وكان العلماء المختصون يعتقدون انهما جزئين متمائلين وانه عضو متماسك ولا وجود للتخصص الوظيفي في مراكزه المتعدده ولكن الدراسات والابحاث توصلت الى ان لكل نصف وظائفه الخاصة به الا انه من خلال المواقف التي يمر بها الانسان والظروف المختلفة التي يتعامل بها مع البيئة المحيطة يسيطر احد نصفي المخ على الاخر ويميل النصف الاخر الى الكسل

ان فعاليات الميدان والمضمار والتي تحتاج الى التكامل في جميع القدرات البدنية والجسمية والمهارية والعقلية لدى اللاعبين وللوصول الى المستويات العليا في الاداء والانتجاز ، وان هذه النواحي هي الاساس في تطوير القدرات العقلية التي يمتلكونها ، ومن المعلوم ان فعاليات الميدان والمضمار على الرغم من حاجتها الى الصفات البدنية في الاداء المتسلسل الجيد لكل فعالية وحسب المسار الحركي والذي يحتاج خزن هذه المسارات في الدماغ ليستطيع الرياضي في اداء الحركة والفعالية بصورة جيدة . وهذا يعني الا يقتصر الامر على اتقان الاداء الحركي فقط وانما ان يرتبط كل هذا بالقدرات العقلية التي يمتلكها الرياضي ، وقد اكدت العديد من الدراسات على اهمية علاقة انماط التعلم والتفكير في المجال الرياضي حيث اظهرت دراسة (احمد عبداللطيف ١٩٩٠) ان "السيطرة في الالعب الجماعية تكون لذوى نمط التعلم والتفكير للجانب الايسر وفي الالعب الفردية تكون السيادة لذوى الجانب الایمن".^(١)

وتشير دراسة (رغداء حمزه السفاح ١٩٩٩) الى ان مجموعة النمط الایمن افضل مجموعة في تعلم الحركات الاساسية في الجمناستك الایقاعي^(٢) وانطلاقا مما تقدم تكونت لدى الباحثون فكرة التعرف على انماط التعلم والتفكير لدى ممارسي فعاليات الميدان والمضمار لطلاب المنتخبات الجامعية في المنطقة الشمالية ومن هنا تأتي اهمية هذه الدراسة ، اذ ان عملية الاعتماد على انماط التعلم والتفكير لدى فرق طلاب الجامعات بالميدان والمضمار سيساعد

(١) قاسم حسن حسين : علم النفس الرياضي مبادئه وتطبيقاته في المجال الرياضي ، الموصل ، مطابع التعليم العالي : ١٩٩٠، ص ٣٥.

(٢) عبدالله عكله هاشم / مهدي عبدالحميد : السيطرة المخية والابداع كأساس البناء والمناهج: الكويت ، مطبعة الكويت ، ١٩٨٩، ص ١٥٠.

(١) احمد عبداللطيف عبادة : انماط التعلم والتفكير في ممارسة النشاط الرياضي ، مجلة علوم التربية الرياضية ، ع ١ ، المؤسسة العامة للشباب والرياضة ، البحرين ، ١٩٩٠، ص ٩٨.

(٢) رغداء حمزه السفاح : اثر برنامج مقترح لتعلم بعض الحركات الاساسية في الجمناستك الایقاعي بحسب انماط التعلم والتفكير ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، ١٩٩٩، ص ٦٠.

انماط التعلم والتفكير على وفق وظائف الدماغ وعلاقتها.....

المدرسين والمدرسين في استثمار الوقت والجهد خلال اختيار واعداد الرياضيين علميا من الطلاب للفعاليات الملائمة لانماط التعلم والتفكير لديهم .

١-٢ مشكلة البحث :

كثير ما يعتمد على السياقات التقليدية في اعداد وتاهيل اللاعبين بدنيا ومهاريا وهذا يعنى ضرورة اقتران الجانب البدني بالفني من التدريب ، وحيث ان التاهيل الفني للرياضيين يبنى على اساس تعلمهم وتدريبهم في اداء المهارات الاساسية للفعالية مع ضرورة استمرار ممارستهم لها لكي يتحسن ادائهم فيها.

اذ ان الاداء الحركي لفعاليات الميدان والمضمار تكون مختلفة بين الفعاليات او بين مجاميع فعاليات الميدان والمضمار مثل الاركاض والرمي والقفز .المهم ان عملية تعليم المهارات المعنية باية لعبة رياضية ومنها الميدان والمضمار يرتبط بعمليات حسية . عصبية عضلية ، حركية يقع على الدماغ (دماغ اللاعب) فيها قسط كبير من المسؤولية .. وحيث ان لأى من الرياضيين انماط من التفكير (منها الايمن واليسر والمتكامل) ومنها مايتعلق بالفعالية ، العملية والتطبيقية والآخر يجمع النشاطين معا .. عليه لابد وان يتعرف المدربون الى هذه الانماط من التعليم والتفكير لتسهيل مهمة تعاملهم مع لاعبيهم الا انه ومع الأسف لم نجد من يراعي هذا الامر .

لقد قام الباحثون في التقصي والبحث في المصادر والمراجع العلمية وللحصول على بعض الابحاث او الدراسات في هذا المجال لم يتمكنوا من العثور عليها ويحدود علمهم في انواع انماط التعلم والتفكير على وفق وظائف الدماغ في مجال الميدان والمضمار وخاصة بين انواع فعالياته وعليه حاول الباحثون الخوض في هذه الدراسة لكي يستطيعوا ان يضيفوا شيئا علميا جديداً في هذا المجال خدمة لرياضة الميدان والمضمار وخاصة في مستوى الجامعات .

١-٣ هدفا البحث :

يهدف البحث التعرف الى :

١- انماط التعلم والتفكير على وفق وظائف الدماغ لدى الطلاب المشاركين في بطولة الجامعات العراقية بالميدان والمضمار للمنطقة الشمالية.

٢- نوع العلاقة بين انماط التعلم والتفكير على وفق وظائف الدماغ والانجاز في الفعاليات المختلفة للطلاب ضمن بطولة الجامعات العراقية للمنطقة الشمالية الميدان والمضمار.

١-٤ فرضا البحث

يفترض الباحثون:

١- وجود انماط مختلفة للتعلم والتفكير على وفق وظائف الدماغ لدى طلاب المنتخبات الجامعية للمنطقة الشمالية بالميدان والمضمار .

٢- توجد علاقة إيجابية بين التعلم والتفكير وفق وظائف الدماغ وانجاز الفعاليات المختلفة لدى الطلاب المشاركين في بطولة منتخبات الجامعات العراقية في المنطقة الشمالية بالميدان والمضمار.

١-٥ مجالات البحث :

١-٥-١ المجال البشري : عدد من طلاب المنتخبات الجامعية بالميدان والمضمار للمنطقة الشمالية.

١-٥-٢ المجال الزمني :ابتدأ من ٢٠١٠/٤/٦ ولغاية ٢٠١٠/٩/١٣

١-٥-٣ المجال المكاني : اماكن سكن الفرق الرياضية للجامعات المشاركة في بطولة الجامعات العراقية

بالميدان والمضمار وملعب نادي دهوك الرياضي في محافظة دهوك.

انماط التعلم والتفكير على وفق وظائف الدماغ وعلاقتها.....

٢- الاطار النظري

٢- ١ وظائف نصفي الدماغ

ان وجود نصفين كرويين للمخ امر معروف منذ زمن طويل نسبياً ولكن حديثاً بدأ تمايز الوظائف العقلية لكل من النصفين وقد بدأ العمل بالتساؤل عما اذا كان كل من النصفين الكرويين يقومان بالنشاط الفعلي نفسه أم يختلف نشاط كل منهما عن نشاط النصف الآخر.

وبشكل عام فإن كل نصف من نصفي الدماغ يتحكم بالنصف المقابل من الجسم، بمعنى ان النصف الأيمن من الدماغ يتحكم في الجزء الأيسر من الجسم في حين ان النصف الأيسر من الدماغ يتحكم في الجانب الأيمن من الجسم. (١)

وهناك العديد من الدراسات تؤيد فكره ان النصف الأيمن و النصف الأيسر من مخ الانسان يؤديان عمليات مختلفة عن بعضها البعض. اذا ان كلا النصفين ليس متماثلين تماماً في فهم الواقع او العالم المحيط. اذ ان النصف الأيسر من الدماغ يحلل المعلومات من الجزء الى الكل ويأخذ اجزاء وينظمها ويرتبها بأسلوب منطقي بينما النصف الأيمن يحلل المعلومات من الكل الى الجزء ويرى الصورة كاملة دون التفاصيل وكذلك النصف الأيسر يحلل المعلومات بشكل متعاقب اي متسلسل بينما النصف الأيمن من الدماغ اسلوبه عشوائي في تحليل المعلومات ويميل العلماء الى رؤية التفاعل بين نصفي الدماغ اكثر من رؤيتهم للاستقلال بينهما.

٢- ١- 1 وظائف نصفي الدماغ في المجال الرياضي

ان اهمية التميز بين وظائف النصف الأيسر والايمن من الدماغ ودورها في اكتساب المهارات والاعداد للمنافيات اذا ان النصف الأيسر يمثل التحليل اذ تتابع المعلومات، وكف وابطال مراكز الحساب و المنطق اما النصف الأيمن فيمثل مركز التكامل في اشكال مكانية وعمليات متوازية من المعلومات والتصور .

وقد اشار (مارتينز martens)(٢) الى ان النصف الأيسر يمكن ان يطلق عليه (المحلل analyzer) ويستخدم في تعلم المهارات الجديده وتصحيح الاخطاء وتطوير استراتيجيات المنافسة، وهو يعمل على امداد اللاعب بالمعلومات لكل خطوه في حينها مع المصاحبه بالتعليمات اللفظية التي تساعد في توجيه جسم الانسان الى نوع وتسلسل الحركات المطلوبة اداؤها، فمثلاً عند تعلم رمي الكرة لأول مره فإن الجانب الأيسر (المحلل) يحدد العضلات العاملة وتوقيت انقباضها وبالتدرج البطيء في تكوين برنامج تخطيط عقلي عن كيفية اداء المهارة ثم مع ممارسه اللاعب يقوم المحلل بالمساعدة في اكتشاف الاخطاء وتصميمها وفقاً للتخطيط الذي تم تكوينه آنفاً.

اما النصف الأيمن فيطلق عليه (المكامل integrator) ويقوم بالتحكم في الطريقة التي يؤدي بها اللاعب الرابط بين المفردات المكونه للمهارة في اطار كلي مركب اذا ان النصف الأيمن يأخذ التعليمات التي وصفتها الجانب الأيسر خطوه بخطوه ويحولها الى صورة واحده وفي هذه المرحله يحتاج المخ الى عمليه واحده بدلا من سلسلة مركبة من

(١) دورة رايز لاعاده احياء الدارس وتوظيف التعلم في العراق. التدريس المؤثر في المدارس الثانوية للمدرسين والمشرفين ومدراء المدارس

بغداد:وزارة التربية ص٤٣.

(٢) Martens.r.coaching guide to sport psychology.aign.il.human kintics 1987.p.p.11-143

(٣) محمد عربي شمعون، التدريب العقلي في المجال الرياضي، ط١ (مدينة نصر ،دار الفكر العربي ١٩٩٦) ص١٠٥.

انماط التعلم والتفكير على وفق وظائف الدماغ وعلاقتها.....

التعليمات اللفظية ويمكن استخدام النصف الايمن في " التفكير التحليل قبل او بعد الاداء الرياضي مع المهارات المغلقة .الحركات المتكررة والتي تتأثر مباشرة بوساطة المنافس مثل الجمباز وفعاليات الميدان والمضمار وبقية الانشطة الفردية مثل الارسال .ضربات الجزاء .والرميات الحرة في الالعاب الجماعية ،ويستخدم النصف الايمن ايضا بطريقه ايجابية قبل وفي بعض الاحيان بعد حركه محدده او في وقت مهما كانت المدة الزمنية المتاحة بين التفكير والاداء او مدى صعوبة النشاط التالي لهذه الحركة"(٣) .

وقد اوضحت بعض الدراسات التي اجريت على الاطفال والكبار غير الرياضيين ان المهارات الحركية الكبيره المرتبطه بالقوه والسرعه واستخدام الادوات المختلفه تبدو اكثر ارتباطا باعضاء الجانب الايمن من الجسم بينما المهارات الحركية المتعلقة بالفراغ واللمس والتأزر الحركي - البصري فأنها ترتبط بصورة افضل باعضاء الجانب الايسر من الجسم وفي هذا اشار الى ان النصف الايسر من الدماغ اكثر ارتباطا بالحركات الكبيرة في حين ان النصف الايمن من الدماغ اكثر ارتباطا بالحركات الدقيقة.(١) .

وفي دراسته اخرى اجريت على عينه بلغت (٩٦) طالبا جامعيًا بان سرعه الاستجابه من الممكن ان يكون مرتبطاً بالنصف الايمن من الدماغ اذ يعد وسيطاً لاستثارة الانتباه وسرعه الاستجابه .

٢-٢ الدراسات المشابهه

دراسة (محمد جاسم الياسري و احمد عبدالامير حمزة ٢٠٠٧) (٢)

يهدف البحث الى تصنيف لاعبو كرة القدم حسب مراكز لعبهم على اساس التعلم والتفكير والرجل المفضلة باللعب ومدى الترابط بين أنماط التعلم والتفكير والرجل المفضلة ومراكز اللعب، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب الوضع الراهن، وتحدد مجتمع البحث بلاعبين فرق أندية الدرجة الاولى لمنطقة الفرات الاوسط للمتقدمين ضمن دوري العراق التأهيلي للدرجة الممتازة لموسم (٢٠٠٦ - ٢٠٠٧) ،أما عينة البحث فكانت من الفرق المرشحة ومجموعها (٦)أندية ويواقع (١٨)لاعب من كل نادي وصنفو حسب استمارات كشف الاسماء لفرق الاندية حسب مراكز لعبهم (حارس مرمى ، مدافع ، وسط ، مهاجم) ومن أهم النتائج التي توصل اليها الباحثان لها وجود تصنيفات مختلفة من انماط التعلم والتفكير باختلاف مراكز لعبهم في كرة القدم والمسيطر هو النمط المتكامل بشكل عام ووجود ترابط بين انماط التعلم والتفكير والرجل المفضلة في اللعب ويوصي الباحثان بتكرار الدراسة على مجموعات أخرى من الفرق الرياضية الجماعية والفردية.

٣- منهجية البحث واجراءاته الميدانية :

٣-١ منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالاسلوب الارتباط وذلك لملائمته طبيعة البحث.

٣-٢مجتمع وعينه البحث :

تم تحديد مجتمع البحث بالجامعات العراقية المشاركة في بطولة الجامعات بالعاب القوى للمنطقة الشمالية وهي (السليمانية - صلاح الدين في اربيل - دهوك - كويه - موصل - تكريت - الانبار) . ومجموعها (٧) جامعات

(١) Barrett. D. hemisphere asymmetry forsequential memory .1988. p.15

(٢) محمد جاسم الياسري واحمد عبد العزيز حمزة: ترابط انماط التعلم والتفكير بالرجل المفضلة في اللعب لدى لاعبي كرة القدم حسب مراكز اللعب، مجلة علوم التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، ٢٠٠١.

انماط التعلم والتفكير على وفق وظائف الدماغ وعلاقتها.....

حيث بلغ عدد الطلاب المشاركين في البطولة (٢٠٠) طالبا لجميع الفعاليات المقررة للبطولة في العاين القوى واختار الباحث العينة عمديا معتمدا على الحاصلين على النتائج الستة الاولى في البطولة وبلغ عدد افراد العينة (٨٢) طالبا وبواقع (١٨) طالبا لفعاليات الرمي والقذف و(١٨) طالبا لفعاليات القفز والوثب و(٣٠) طالبا لفعاليات الاركاض السريعة و (١٦) طالبا للاركاض المتوسطة.

٣-٣ وسائل جمع المعلومات

- المصادر العلمية والمراجع العربية .
- الدراسات والبحوث المشابهة .
- مقياس انماط التعلم والتفكير (تورانس وآخرون ١٩٧٨ ملحق (١)) (1) .
- استمارة تسجيل النتائج للفعاليات المقررة في البطولة (ملحق ٢) .

٣-٤ مقياس انماط التعلم والتفكير

تم اعداد المقياس من قبل (تورانس وآخرون ١٩٧٨) لتحديد النمط المسيطر والمهيمن في اثناء الاداء وتكون المقياس في (٢٨) فقرة تحتوى كل منها على زوج من العبارات احدهما تتعلق بوظائف النصف الايمن والاخرى تتعلق بوظائف النصف الايسر كما ان اختبار العبارتين يدل على تكافؤ الوظيفتين معا (التكامل) وتكون الاجابة عن الفقرات يوضع علامة (√) امام العبارة التي تنطبق عليه وعلامة (X) امام العبارة التي لا تنطبق عليه ، علما انه ليست هناك اجابة صحيحة واخرى خاطئة ، وهناك درجات تمنح امام كل اختبار وليس للمقياس زمن محدد.

٣-٥ الاسس العلمية للمقياس

بما ان المقياس ل (تورانس وآخرون ١٩٧٨) للتعلم والتفكير قد استخدمت في البيئة العراقية سابقاً من قبل الباحثين (٢) و(٣) في هذا المجال عليه يعد هذا المقياس ذو صدق وثبات وموضوعية، وذلك لكون تم تطبيق المقياس حديثاً في عامي (١٩٩٨-٢٠٠٤) في البيئة العراقية وتم إجراء الاسس العلمية للمقياس (صدق وثبات وموضوعية من قبل الباحثين) .

٣-٦ التجربة الاستطلاعية: قام الباحثون بالتجربة الاستطلاعية بأستخدام لمقياس (تورانس وآخرون) خلال الفترة ٧-٨/٤/٢٠١٠ بحضور فريق العمل المساعد *• على عينة عشوائية بلغ عددهم (٣٠) طالبا من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الاصلية لغرض معرفة مدى ملائمة المقياس للعينة فضلا عن للتعرف الى الصعوبات والمعوقات التي ترافق البحث.

٣-٧ التجربة الرئيسية للبحث:

قام الباحث بتنفيذ التجربة الرئيسية خلال الفترة ١١-١٣/٤/٢٠١٠ وذلك بتطبيق المقياس الاصلية والبالغ عددهم (٨٢) طالباً والحائزين على المراتب الستة الاولى في فعاليات العاين القوى وبعد حصول الباحث اجابات افراد عينة

(1) Torrance .p.e.&rockenstin .z.l.some evidence regarding development of lateralize ation

* فريق العمل المساعد (جميع مدربي فرق الجامعات السبعة المشاركة في البطولة)

(٢) محمد صالح محمد: انماط التعلم والتفكير وعلاقتها بترتيب الفرق في الدوري بكرة السلة، مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد الاول، العدد الثالث، بابل، ٢٠٠٤.

(٣) فاهم حسين الطريحي: أمان التعلم والتفكير للتلامذة الذين لديهم اضطرابات في الكلام او تأخر قرائي وأقرانهم الأسوياء، أطروحة دكتوراة بكلية تربية ابن رشد جامعه بغداد ١٩٩٨ صفحة ٢٣.

انماط التعلم والتفكير على وفق وظائف الدماغ وعلاقتها.....

البحث على اسئلة مقياس التعلم والتفكير قام بتفريغ الاجابات ومعالجتها احصائيا مع انجازات افراد العينة في سباقات البطولة لالعاب القوى للجامعات العراقية بالمنطقة الشمالية .

٣-٨ الوسائل الاحصائية :

استخدم الباحثون الوسائل الاحصائية التالية: (١)

- النسبة المئوية.
- الوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط البسيط لبيرسون.

٤- عرض النتائج ومناقشتها :

٤-١ عرض النتائج :

الجدول رقم(١) انماط التعلم والتفكير وفق وظائف الدماغ لدى عينة البحث ن=٨٢

ت	الفعاليات	الايمن / تكرار	الايسر/ تكرار	المتكامل/ تكرار	العدد الكلي
١	الاركاظ القصيرة	٥	٨	١٧	٣٠
٢	الاركاظ المتوسطة	٢	٢	٨	١٢
٣	الرمي والقذف	٤	١٣	٥	٢٢
٤	القفز والوثب	٧	٩	٢	١٨
	المجموع	١٨	٣٢	٣٢	٨٢

الجدول (١) يبين انماط التعلم والتفكير وفق وظائف الدماغ لدى عينة البحث والبالغ (٨٢) متسابقاً في فعاليات الميدان والمضمار خلال بطولة الجامعات العراقية للمنطقة الشمالية حيث ان الجدول (١) يتضمن تقسيمات فعاليات الميدان والمضمار وحسب المجاميع المعروفة وهي مجموعة (الاركاظ) بمختلف مسافاتهما و مجموعة (الرمي والقذف) ومجموعة (القفز والوثب) حيث ظهر ان العدد الكلي حسب استمارة الاستفتاء ل (تورانس وآخرون) الاركاظ القصيرة (٣٠) تكراراً مقسمة على الانماط الثلاثة (الايمن والايسر والمتكامل) وهي على التوالي {٥)،(٨)،(١٧)} اما بالنسبة (لاركاظ المتوسطة) هي موزعة بين الانماط بواقع (٢)،(٢)،(٨) على التوالي ولمجموع (١٢) تكرار وكذلك بالنسبة لمجموعة (القذف والرمي) قد توزع التكرارات الكلية وعددها (٢٢) للأنماط الثلاثة وبواقع (٤)،(١٣)،(٥) وقد اظهر الجدول (١) ان مجموع فعاليات (الوثب والقفز) قد توزعت على الأنماط الثلاثة وبواقع (٧)،(٩)،(٢) على التوالي والمجموع (١٨) تكرار .

(١) وديع ياسين التكريتي وحسن محمد العبيدي : التطبيقات الاحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩٩.

انماط التعلم والتفكير على وفق وظائف الدماغ وعلاقتها.....

الجدول رقم (٢) النسبة المئوية (%) لانماط التعلم والتفكير لدى عينة البحث ن = ٨٢

ت	النمط	العدد/ تكرار	النسبة %
١	الايمن	١٨	٢١,٩٥
٢	الايسر	٣٢	٣٩,٠٢
٣	المتكامل	٣٢	٣٩,٠٢
	المجموع	٨٢	١٠٠%

والجدول (٢) يبني النسبة المئوية لانماط التعليم والتفكير لدى عينة البحث والبالغ عددهم (٨٢) طالباً مشاركاً في البطولة حيث يظهر في الجدول ان مجموع المتسابقين في النمط الايمن بلغ عددهم (١٨) وبلغ نسبتهم المئوية (٢١,٩٥%) في المجموع الكلي لافراد (العينة) اما المتسابقون الذين هم ضمن النمط الايسر للتعلم والتفكير وعددهم (٣٢) متسابقاً وبلغت نسبتهم المئوية ٣٩,٠٢%، وقد حصل المتسابقون الذين هم من النمط المتكامل وعددهم (٣٢) متسابقاً وبلغت نسبتهم (٣٩,٠٢%) ايضاً .

الجدول رقم (٣) علاقة الارتباط مابين النتائج وانماط التعلم والتفكير لدى عينة البحث ن = ٨٢

ت	مجاميع الفعاليات	الايمن %	الايسر %	المتكامل %	قمة الجدولية
١	الاركاظ القصيرة	٠,٦٣٥	٠,٥٩١	٠,٥٥١	٠,٣٦١
٢	الركاظ الامتوسطة	٠,٨٤٢	٠,٨٤١	٠,٥٧٣*	٠,٥٧٦
٣	الرمي والقذف	٠,٧٤٩	٠,٥٤٢ *	٠,٦٣٤	٠,٤٢٣
٤	القفر والوثب	٠,٦٤١	٠,٦٦٨*	٠,٨٣٩	٠,٤٦٨

اما الجدول (٣) فيبين علاقة الارتباط بين النتائج وانماط التعلم والتفكير لدى عينة البحث حيث يظهر في الجدول اعلاه ان مجموع فعاليات (الاركاظ القصيرة) كانت علاقة الارتباط للنمط الايمن ونتائج انجازاتهم قد بلغ (٠,٦٣٥) اما النمط الايسر فبلغ (٠,٥٩١) والنمط المتكامل (٠,٥٥١*) ويبين الجدول (٣) ان الانماط في (الاركاظ المتوسطة) كانت علاقة الارتباط بين الانماط والنتائج على التوالي هي (٠,٨٤٢) و (٠,٨٤١) و (٠,٥٧٣*)، إلا انه ظهرت العلاقة بين النتائج والأنماط للتعلم والتفكير لمجموعة (الرمي والقذف) على التوالي للنمط اليمين (٠,٧٤٩*) والايسر (٠,٥٤٢*) والنمط المتكامل (٠,٦٣٤)، ويظهر الجدول (٣) ان فعاليات (القفر و الوثب) إن علاقة الارتباط كانت (٠,٦٤١*) للنمط الايمن للتعلم والتفكير و (٠,٦٦٨*) للنمط الايسر و (٠,٨٣٩) للخط المتكامل . وعندما مقارنة الأنماط للتعلم للفعاليات ظهر ما يأتي:

- وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين انماط التعلم والتفكير وانجازات المسافات القصيرة.
- وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين نمطي الايمن والايسر وانجاز فعاليات الاركاظ المتوسطة.
- وجود علاقة غير معنوية بين النمط المتكامل وفعاليات الاركاظ المتوسطة.
- وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين انماط التعلم والتفكير وانجازات فعاليات الرمي والقذف.
- وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين انماط التعلم والتفكير وانجازات فعاليات (الوثب والقفر).

بعد عرض النتائج في الجداول المرقمة (١) و (٢) و (٣) قام الباحثون بمناقشة النتائج حيث يتبين ان انماط التعلم والتفكير على وفق وظائف الدماغ مختلفة بين مجاميع فعاليات الميدان والمضمار اذ يظهر من الجدول (١) ان مجموعة الاركاض وهي (القصيرة والمتوسطة) ضمن هذا البحث ان (النمط المتكامل) من انماط التعلم والتفكير هو النمط السائد والمهيمن في مسابقات الاركاض بمختلف مسافاتهما وانواعها حيث حصل على تكرار (٢٥) مرة ويعزو الباحثون واعتمادا على خبراتهم التدريسية والتدريبية وان مسابقات الاركاض هي عبارة عن حركات مكررة ومتعاقبة ومتوافقة بين حركات الذراعين والرجلين اليمنى واليسرى اي لا يوجد نمط مسيطر خلال اداء الاركاض حيث يعمل الدماغ باعطاء اليعازات طول مسافة السباق وهنا تؤكد

(رغداء حمزة، ١٩٩٩) ان "جميع العمليات تتاط بالمخ اذ يعتبر مركز الاحساس والبصر والحركة والتعلم والتفكير والسيطرة على جميع الحركات الارادية"^(١).

اما بالنسبة لفعاليات (الرمي والقذف وتشمل ثلاثة فعاليات في هذا البحث وحسب الفعاليات المقررة في البطولة وهي) قذف النقل ورمي الرمح ورمي القرص) تظهر من الجدول (١) ان النمط الایسر هو المهيمن (١٣) مرة من مجموع (٢٢) مرة للانماط الثلاثة عند متسابقين هذه الفعاليات حيث ان سباق هذه المجموعة تنفذ بذراع واحدة اما اليمنى أو اليسرى وبمشاركة الاجزاء الاخرى من الجسم كالجذع والرجلين خلال مراحل الرمي المختلفة اما بالنسبة لفعاليات (القفز والوثب) ويشمل الوثب الطويل والعالي والثلاثي فقط في هذه البطولة) وأيضاً حسب الفعاليات المقررة في البطولة، نرى ان النمط الایسر هو المسيطر والمهيمن ايضا خلال أداء هذه الفعاليات (٩) مرات من مجموع (١٨) مرة للانماط الثلاثة وهذا يدل على ان النصف الایسر من المخ يسيطر على النصف الایمن من اجزاء الجسم لان هذه الفعاليات تنفذ برجل واحد وهي اليمنى حيث يؤكد (عماد عبد المسيح يوسف، ١٩٨٨) ان "النصف الایسر من المخ يسيطر على الحركة في النصف الایمن للجسم"^(١).

ومن النتائج المعروضة في جدول (٢) يتأكد ان افراد عينة هذه المجموعة (القفز والوثب) يستخدمون الرجل الایمن اثناء عمليات الارتقاء في فعاليات الوثب العالي والطويل والثلاثي خلال المسابقات وفي اثناء الوحدات التدريبية ومن هنا توصل الباحثون بعد عرض وتحليل ومناقشة جدول رقم (١) الى تحقيق الفرض الاول للبحث.

اما الجدول (٢) فيبين النسبة المئوية لانماط التعلم والتفكير لدى عينة البحث والبالغ عددهم (٨٢) طالبا مشاركا بطولة الجامعات العراقية بالميدان والمضمار للطلاب في المنطقة الشمالية حيث ظهر ان النمط الایسر والمتكامل قد حصل على نسبة (٣٩.٠٢%) لكل منهم والنمط الایمن كان نسبة المئوية (٢١.٩٥%) وذلك حسب تفكير افراد عينة البحث حيث يرى كل من (محمد الیاسري واحمد عبد الامير، ٢٠٠٧) "ان عملية تعلم المهارات الفنية يرتبط بعمليات حسية، عصبية، عقلية، حركية يقع على الدماغ قسط كبير من المسؤولية في انماط التعلم والتفكير منها (الایمن والایسر المتكامل)"^(٢).

اما في الجدول (٣) الذي يبين علاقة الارتباط بين النتائج المتحصلة وانماط التعلم والتفكير على وفق وظائف الدماغ ظهر ان في الاركاض القصيرة العلاقة معنوية في الانماط الثلاثة الایمن والایسر والمتكامل وحسب

(١) رغداء حمزة الفاح، مصدر سبق ذكره، ص ١٢

(١) عماد عبد المسيح يوسف، اداء النصفين الكردين للمخ في عمليات الاولوية وقدرة التفكير الابتكاري لدى الاطفال، مجلة البحث في التربية الرياضية وعلم النفس، مجلد الاول، العدد الرابع، جامعة الميناء، ١٩٨٨ مصر

(٢) محمد جاسم الیاسري واحمد عبد العزيز حمزة: ترابط انماط التعلم والتفكير بالرجل المفضلة في اللعب لدى لاعبي كرة القدم حسب مراكز اللعب، مجلة علوم التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، ٢٠٠٧، ص ١٦٨

انماط التعلم والتفكير على وفق وظائف الدماغ وعلاقتها.....

خبرة الباحثون في هذا المجال ان العدائين يبدأون السباق اما بالرجل اليمنى او اليسرى حسب تعود الرياضي ولهذا السبب ظهرت العلاقة معنوية في الاركاض القصيرة اما في المسافات المتوسطة ظهر ان نمطي اليمين واليسر كانت العلاقة معنوية اما النمط المتكامل كانت غير معنوية ويعزو الباحثون ذلك الا ان الطلاب المشاركين في سباقات هذه المسافة كانوا ضمن النمط اليمين او اليسر ولم يكن فيهم من هم ذو النمط المتكامل ومن ملاحظة الجدول كانت جميع العلاقات معنوية لانماط الثلاثة (اليمين واليسر والمتكامل) ويعزو الباحثون ذلك الى ان فعاليات (الرمي والقذف) او (القفز والوثب) تؤدي الى برجل واحد او بذراع واحد هذا يوضح ان هناك سيطرة لاحد نصفي الدماغ على الجزء المعاكس من الجسم خلال هذه الفعاليات لدى الطلاب المشاركين في هذه البطولة وهنا يؤكد (فاهم الطريحي، ١٩٩٨) على ان "هناك ميلان شديد للاعتقاد بان اعداد كبيرة من الصفات البشرية يمكن عزوها الى الجانبية الدماغية والتي تفضل استخدام احدى اليدين او الرجلين او العينين او الاذنين بشكل دائم لاداء اي من المهارات"(3).

٥- الاستنتاجات والتوصيات

١-٥ الاستنتاجات

١. وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين انماط التعلم والتفكير وانجازات المسافات القصيرة.
٢. وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين نمطي اليمين واليسر وانجاز الاركاض المتوسطة.
٣. وجود علاقة غير معنوية بين النمط المتكامل وانجازات الاركاض المتوسطة.
٤. وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين انماط التعلم والتفكير وانجازات فعاليات (الرمي والقذف) و (الوثب والقفز).

٥-٢ التوصيات

١. اجراء بحوث ودراسات للكشف عن انماط التعلم والتفكير للاعبين المبتدئين لوضع المناهج التعليمية والتدريبية الملائمة لانماطهم بفعاليات الميدان والمضمار.
٢. القيام بدراسات اخرى على فعاليات رياضة اخرى.
٣. اجراء بحوث اخرى لنمط التعلم والتفكير وفق وظائف الدماغ للطلاب في فعاليات الميدان والمضمار.

المصادر

- التكريتي، وديع ياسين وحسن العبيدي: التطبيقات الاحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩٩.
- حسين، قاسم حسن: علم النفس الرياضي مبادئه وتطبيقاته في المجال الرياضي، مطابع التعليم العالي، ١٩٩٠.
- السفاح، رغداء حمزة: اثر برنامج مقترح لتعلم بعض الحركات الاساسية في الجمناستيك الابقاعي بحسب انماط التعلم والتفكير، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، ١٩٩٩.
- الطريحي، فاهم حسن: انماط التعلم والتفكير للتلاميذ الذين لديهم اضطرابات في الكلام او تاخر قرائي وقرانهم الاسوياء: اطروحة دكتوراه، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ١٩٩٨، ص ٢٣
- عبادة، احمد عبد اللطيف: انماط التعلم والتفكير في ممارسة النشاط الرياضي، مجلة علوم التربية الرياضية، ١٤، المؤسسة العامة للشباب الرياضة، البحرين، ١٩٩٠.

(3) فاهم حسن الطريحي: انماط التعلم والتفكير للتلاميذ الذين لديهم اضطرابات في الكلام او تاخر قرائي وقرانهم الاسوياء: اطروحة دكتوراه، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ١٩٩٨، ص ٢٣

انماط التعلم والتفكير على وفق وظائف الدماغ وعلاقتها.....

- محمد، محمد صالح: انماط التعلم والتفكير وعلاقتها بترتيب الفرق في الدوري لكرة السلة،مجلة علوم التربية الرياضية،المجلد الاول،العدد الثالث،بابل،٢٠٠٤.
- هاشم، عبدالله عكله و مهدي عبد الحميد: السيطرة المخية والابداع كاساس لبناء المناهج، الكويت، مطبعة الكويت، ١٩٨٩.
- يوسف، عماد عبد المسيح: اداء النصفين الكوربيين للمخ في العمليات الاولية وقدرات التفكير الابتكاري لدى الاطفال، مجلة البحث في التربية الرياضية وعلم النفس، المجلة (١) العدد (٤)، جامعة المنيا، مصر، ١٩٩٨.
- الياسري، محمد جاسم واحمد عبد العزيز حمزة: ترابط انماط التعلم والتفكير بالرجل المفضلة في اللعب لدى لاعبي كرة القدم حسب مراكز اللعب، مجلة علوم التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، ٢٠٠١.

ملحق رقم (١)

مقياس (تورانس واخرون) لانماط التعلم والتفكير

الاختبار	الفقرات	ت
١	أ احب ان افهم الاشياء عن طريق قراءة التعليمات المتعلقة بها .	أ
	ب احب ان تشرح لي الاشياء عن طريق العرض العملي .	ب
٢	أ انا ماهر في تفسير الاشارات وتعبيرات الجسم .	أ
	ب أفضل ان اعتمد في تفسيراتي للاشياء على ما يقوله الناس .	ب
٣	أ استمتع بالمواد الدراسية النظرية التي اصغي فيها الى المدرب .	أ
	ب استمتع بالمواد الدراسية العلمية التي تتيح لي تجريب الاشياء .	ب
٤	أ اميل الى حل المشكلات بطريقة عشوائية غير منتظمة .	أ
	ب اميل الى حل المشكلات بطريقة جادة ومنتظمة مثل رجال الاعمال .	ب
٥	أ استخدم فقط المعلومات المتعلقة بالعمل المطلوب مني .	أ
	ب استخدم اي معلومات متوفرة لاداء العمل المطلوب مني .	ب
٦	أ احب الدروس او الاعمال المحددة والتي اعلم فيها تماماً المطلوب مني .	أ
	ب احب الدروس او الاعمال الغير محددة والتي تتيح لي حرية التصرف في انجازها .	ب
٧	أ احب ان استخدم التخمين في تعاملتي مع المواقف الحياتية .	أ
	ب لا احب ان استخدم التخمين في تعاملتي مع المواقف الحياتية .	ب
٨	أ احب التعبير عن مشاعري (عواظي) في لغة واضحة ومباشرة .	أ
	ب احب التعبير عن مشاعري (عواظي) بالشعر او الغناء او الرسم .	ب
٩	أ احب تعلم الاشياء المتعارف عليها والمتأكد منها .	أ
	ب احب تعلم الاشياء الغامضة والغير متأكد منها .	ب
١٠	أ احب ان تجزأ الافكار لكي في كل منها على حده .	أ
	ب احب وضع كثير من الافكار معاً للوصول الى فكرة جديدة .	ب
١١	أ اميل الى استخدام المنطق في حل المشكلات التي تواجهني .	أ
	ب اميل الى الاعتماد على الحدس (الاحساس) .	ب
١٢	أ افضل ان تعرض على الافكار بشكل ملخص وواضح .	أ
	ب افضل ان اقوم بتنظيم الافكار في خطه او مسودة .	ب
١٣	أ اتعلم بسهولة من الاستاذة الذين يستخدمون الكلام في الشرح .	أ
	ب اتعلم بسهولة من الاستاذة الذين يستخدمون الحركات والتعبيل في الشرح .	ب
١٤	أ اميل الى استخدام الكلمات عند التذكر او التفكير في شيء ما .	أ
	ب اميل الى استخدام الصور والخيال عند التذكر او التفكير في شيء ما .	ب

انماط التعلم والتفكير على وفق وظائف الدماغ وعلاقتها.....

١٥	أ	افضل مشاهدة الافلام او المسلسلات ذات النهاية الواضحة والمتكاملة .
	ب	افضل مشاهدة الافلام ذات النهاية غير الواضحة والمتكاملة .
١٦	أ	انا ذكي (ماهر في حل المسائل الرياضية) .
	ب	انا مبتكر (ماهر في اعطاء تصورات جديدة لمواقف مألوفة) .
١٧	أ	افضل المواد التي يعتمد الاستاذ في شرحها على التفاصيل .
	ب	افضل المواد التي يعتمد الاستاذ في شرحها على الفكرة العامة .
١٨	أ	اتذكر الاشياء التي تعلمتها كما هي .
	ب	اتذكر الاشياء التي تعلمتها اوستخدمتها للوصول الى استنتاجات جديدة .
١٩	أ	احب قراءة القصص الواقعية .
	ب	احب قراءة القصص الخيالية .
٢٠	أ	اخطط لما ساقوم بعمله بشكل واقعي وعلمي .
	ب	اخطط لما اقوم بعمله بشكل خيالي وغير واقعي .
٢١	أ	احب الاستماع الى الموسيقى اثناء القراءة او المذاكرة .
	ب	احب القراءة او المذاكرة في اجواء هادئة .
٢٢	أ	افضل سرد القصص او الحكايات بشكل مفصل كما سمعتها من الاخرين .
	ب	افضل سرد القصص او الحكايات التي تعتمد تفاصيلها على خيالي .
٢٣	أ	يستثيرني (يفرحني) ان اخترع شيئاً جديداً .
	ب	يستثيرني (يفرحني) ان اطور شيئاً موجوداً بالفعل .
٢٤	أ	اتعلم جيداً من الاستاذ الذي يتيح لي استكشاف الاشياء .
	ب	اتعلم جيداً من الاستاذ الذي يتيح لي تجريب الاشياء .
٢٥	أ	احب ان تعرض لي الافكار بشكل متسلسل ومنظم .
	ب	احب ان تعرض لي الافكار على اساس علاقتها بعضها ببعض .
٢٦	أ	انا ناجح في تذكر المعلومات اللفظية (الكلامية) .
	ب	انا ناجح في تذكر الاصوات والنغمات .
٢٧	أ	غالباً ما يشردد ذهني عند التفكير بشيء ما .
	ب	غالباً لا يشردد ذهني عند التفكير بشيء ما .
٢٨	أ	احب ان اتعامل مع المشكلات عن طريق الخيال او تصور الحلول لها .
	ب	احب ان احل المشكلات عن طريق القراءة عنها والاستماع للذين يعرفونها .

انماط التعلم والتفكير على وفق وظائف الدماغ وعلاقتها.....

الاتحاد الرياضي

للجامعات العراقيه

ملحق (١)

نتائج وترتيب الفرق الستة الأولى لبطولة الجامعات العراقية للمنطقة الشماليه

[٢٠٠٩-٢٠١٠]

ت	اسم الجامعه	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
١	دهوك	—	٥	٤	٤	٤	٤	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧
٢	صلاح الدين / أربيل	٥	٢	٣	٣	٣	٣	١	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣
٣	السليمانية	٤	٤	٥	٥	٥	٥	٣	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤
٤	موصل	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥
٥	الأنبار	٣	٣	٢	٢	٢	٢	٤	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥
٦	كويه	٢	١	١	١	١	١	٢	١	١	١	١	١	١	١	١	١

الترتيب النهائي [١-جامعه الموصل ٢- جامعه السليمانية ٣- جامعه دهوك

٤-جامعه الأنبار ٥- جامعه صلاح الدين /أربيل ٦-جامعه كويه]

نظام منح النقاط [الاول (٧) نقاط الثاني (٥) نقاط الثالث (٤) نقاط

الرابع (٣) نقاط الخامس (٢) نقطتان السادس (١) نقطه واحده]

اللجنه المشرفه على البطوله